5 – مفردة النحو في الشعر العربي في القرن الخامس للهجرة

م.د سجاد عباس حمزة

وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة / النجف الأشرف/العراق

sajjadalmusrij@gmail

ملخص

هذا البحث جاء بعد بحثين عن مفردة (النحو) الأول في القرون الهجرية الثلاثة الأولى، والثاني في القرن الرابع للهجرة، وهذا هو بحثي الثالث عن المفردة في القرن الخامس للهجرة، والبحث عن استعمال هذه الكلمة عند الشعراء الذين توفوا في هذا القرن، وهل كان هذا المصطلح متداولا في أشعارهم وهم يعبرون عن أغراض مختلفة تدخل هذه المفردة فيها؟ لأن ثقافة المجتمع تغيرت، وأصبحت الدروس العلمية تهتم بهذه الكلمة، وتتداولها، وكذلك الكتابات النثرية. ومنهجيتنا في البحث مناقشة الأبيات التي وردت فيها المفردة بحسب قدم تاريخ وفاة الشاعر. ووجد البحث أن شعراء هذا القرن استعملوا كلمة النحو في سياقات موضوعات مختلفة، وأن أكثرهم استعملها في شعر موضوعه شكوى الزمان، كما فعل أبو الحسن التهامي وأبو العلاء المعري وابن شرف القيرواني، ومنهم من استعملها في سياق الغزل كما فعل ابن نباته، وابن حزم، ومنهم من استعملها في سياق الهجاء كما فعل أبو العلاء المعري، والشريف العقيلي، وقد استعملها في المدح والرثاء الحصري القيرواني، واستعملها في التعليم والجدل عبد القاهر الجرجاني، وقد استعمل المفردة تسعة شعراء فقط، بعضهم علماء كبار مثل ابن حزم الظاهري في الفقه وعبد القاهر الجرجاني في البلاغة.

summary

This research came after two searches for the term (grammar), the first in the first three Hijri centuries and the second in the fourth century of Hijri, and this is my third search for the term in the fifth century of Hijri. and the search for the use of this word by poets who died in this century, and was this term used in

their poems They express different purposes in which this word enters? because the culture of society has changed, and the scientific lessons became concerned with this word and its circulation, as well as the prose writings. The research found that the poets of this century used the word (grammar) in the contexts of different topics and that most of them used it in poetry whose subject is the complaint of time, as did Abu al-Hasan al-Tuhami, Abu al-Ala al-Ma'ari and Ibn Sharaf al-Qayrawani. And some of them used it in the context of satire, as did Abu Al-Ala Al-Maarri and Al-Sharif Al-Aqili, and he used it in praise and lamentation Al-Husari Al-Qayrawani, and he used it in the educational poetry of Abd Al-Qaher Al-Jurjani. Only eight poets used the word, some of whom are great scholars such as Ibn Hazm al-Zahiri in jurisprudence and Abd al-Qaher al-Jurjani in rhetoric.

استكمالا لبحثين سابقين عن مفردة (النحو) الأول في القرون الهجرية الثلاثة الأولى، والثاني في القرن الرابع للهجرة، وهذا البحث الثالث، وهو عن المفردة في القرن الخامس للهجرة، والبحث عن هذه الكلمة انطلاقا من أهمية النحو في خدمة اللغة العربية، وتأثر الشعر والشعراء به حتى صار هذا المصطلح متداولا في الأشعار وهم يعبرون عن أغراض مختلفة لدخول هذه المفردة في ثقافة المجتمع، وانتشارها في الدروس العلمية، وتداولها في الحديث والكتابات النثرية، واستمرارا على منهجيتي في البحثين السابقين سأناقش الأبيات التي وردت فيها المفردة ابتداء من الشاعر الأقدم وفاة.

ابن نباتة السعدي[1] (ت405هـ)

قال متغزلا[2]: (من الطويل)

أُطارحه بالنحو يوماً تعللاً فيبدو وللإعراب منه دلائِلُ
ويرفع وصلي وهو مفعول في الهوى وينصب هجري عامدا وهو فاعل
تفقهت في عشقي له مثل ما غدا خبيرا بأحكام الخلاف يجادل

يناقش محبوبه في النحو لا حاجة منه إلى النحو بل حبا به ورغبة في حديثه، لكن هذا المحبوب عنده خبرة كافية في تقديم أدلة النحو والإعراب، ومع ذلك فقد بانت للشاعر حجة على محبوبه إذ رفع وصله ونصب هجره، فيتبادر إلى الذهن أنه طبق الحكمين النحويين على الكلمتين، الرفع على (وصل) وهي في موضع المفعول والنصب على (هجر) وهي في موضع الفاعل، فأخطأ الحكم، ولكنه في الحقيقة أخطأ بمعنى آخر إذ رفع وصله أي أزاله ونصب هجره أي: أقامه فتفقه الشاعر للمحبوب في هذه المعاني النحوية بهذه التورية فحول حديث النحو إلى حديث العشق.

أبو الحسن التهامي[3] (ت416هـ)

قال يذكر حاله وما لاقاه من الزمان[4]: (من البسيط)

قَد حُزت مِن فاخر الآدابِ ما عَجِزَت عَن نَيلِ أَمثالِهِ نَفس لِمطَّلبِ
مِنَ الحِسابِ وَمن علم الغَريب مَعاً والنحو ما لَم يَكُن فيهِ بِمُكتَسِبِ

هذه من قصيدة طويلة من ثمانية وخمسين بيتا. هذان البيتان تسلسلهما 14و15، يعتب فيهما على الزمان الذي ينزل الأديب عن مرتبته، ويرفع الجاهل إلى ما لا يستحقه، وهو هنا يعدد مواهبه التي منها علم الحساب وغريب اللغة والنحو التي يرغب الناس في

(1) «عَبْد العزيز بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أحمد بْن نُباتة بْن حُميد بْن نُباتة، أبو نصر التّميميّ السَّعْدي البغداديّ. [ت405هـ] أحد الشُّعراء المجوّدين، مدحَ الملوك والوزراء، وله في سيف الدّولة غُرر القصائد» تاريخ الإسلام ت بشار 9/ 85.
(2) ديوان ابن نباته السعدي 2/624 ظ: المستطرف في كل فن مستظرف 415.
(3) «علي بن محمد بن نهد التهامي، أبو الحسن: شاعر مشهور، من أهل تهامة... زار الشام والعراق... ثم رحل إلى مصر، متخفيا» فحبس، ثم قتل سرا. ظ: الأعلام للزركلي 4/ 327.
(4) ديوان أبي الحسن التهامي 98.

تعلمها، ولا يتحصل لهم ذلك لصعوبته، وحاجته إلى الذكاء والجهد اللذين يتمتع بهما الشاعر.

أبو العلاء المعري[1] (ت449هـ)

قال في من تعلم النحو من العجم[2]: (من البسيط)

تَخَيَّلٌ مِن بَني الدُّنيا غَدا عَجَباً ... لِلمُفكِرينَ وَكُلُّ الناسِ مَحسورُ
كَأَنَّ إِعرابَ أَغرابٍ ثَوَوا زَمَناً ... بِالدَوِّ فينا بِحُكمِ النحو مَأسورُ
فَناطِقٌ يَسكُنُ الأَمصارَ مِن عَجَمٍ ... نُطقَ اِبنِ بَيداءَ لَمّا يَحوِهِ سور
وَناظِمٌ لِعَروضِ الشِعرِ عَن عُرُضٍ ... وَما يُحِسُّ بِأَنَّ البَيتَ مَكسورُ

هذه الأبيات الأولى من مقطوعة من خمسة أبيات يتعجب فيها المعري من الناس فيتحدث عن قوم من الأعاجم سكنوا في الصحراء القريبة منهم، يقول: إعرابهم أسير لحكم النحو لا ينفك عنه وهم من دونه لا يعرفون النطق الصحيح، ثم حذف همزة الاستفهام للضرورة الشعرية وهو جائز أي: أ فناطق يسكن المدن يستطيع أن ينطق مثل نطق الأعراب بدو الصحراء التي لا يحدها سور مثل المدينة؟ لأن الأعراب لا يتكلفون الفصاحة بل هي ديدنهم، وكذلك الشعر، هؤلاء الأعاجم لا يقيمون وزنه ولا يحسون خلله.

كما قال عمار الكلبي[3]:(من البسيط)

وبين قوم على إعرابهم طبعوا ... كم بين قوم قد احتالوا لمنطقهم

وقال في الشكوى[4]: (من المنسرح)

أُفٍّ لِما نَحنُ فيهِ مِن عَنَتٍ ... فَكُلَّنا في تَحَيُّلٍ وَدُلَس
ما النحو وَالشِعرُ وَالكَلامُ وَما ... مُرَقِّشٌ[1] وَالمُسَيّبُ بنُ عَلَس[2]

(1) «أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخيّ المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان. كان نحيف الجسم، أصيب بالجدريّ صغيرا فعمي في السنة الرابعة من عمره» الأعلام للزركلي 1/ 157.
(2) اللزوميات: 1/315.
(3) الخصائص 1/ 241.
(4) اللزوميات 2/54.

هذان هما البيتان الأولان من قصيدة من اثني عشر بيتا يشكو فيها عناءه من الحياة، وأن الناس يعيشون في الحيلة والتدليس، ثم يستخف بالعلوم باستفهام استنكاري، ويذكر النحو على رأسها، وكذلك الشعر الذي هو حرفته، وعلم الكلام الذي برع به وبالفلسفة، ثم يستخف بالشعراء فيذكر اثنين من أقدم الشعراء في الجاهلية المرقش، وهما مرقشان الأكبر والأصغر الأول عم الثاني، كلاهما عاصر مهلهلا الذي قيل هو أول من هلهل الشعر، ولعله يقصد الأكبر لقدمه أو الأصغر لأنه أشعر، وأما المسيب فهو جاهلي أيضا، وهو خال الأعشى[1]، وهو هنا يعكس خيبته من تعلمه العلوم وقوله الشعر الذي لم يرتح من عنته، وتعبه ومعاناته.

الشريف العقيلي[2] (ت450هـ)

قال هاجيا[3]: (من الطويل)

خِلالُكَ لَو كُنتَ الخَليلَ قَبيحَةٌ وَطَبعُكَ لَو كُنتَ المُبَرِّدَ بارِدُ
تَغالَطَ في النحو الَّذي ما قَرَأتَهُ عَلى أَحَدٍ مِن أَهلِهِ وَتَكابَدُ

من مقطوعة من خمسة أبيات، العقيلي هنا يهجو رجلا، فينتقص من صفاته وطبائعه، والظاهر أن هذا الرجل نحوي أو ممن يتعاطى النحو، فيقول له لا تعجبني تصرفاتك وإن كنت الخليل الفراهيدي رأس النحو ومثبت أركانه، وطبائعك وعاداتك باردة سمجة وإن كنت المبرد إمام النحاة في بغداد في زمنه، ثم يصف كلامه في النحو بأنه مغالطات، ويصمه بأنه لم يقرأ النحو على شيخ، وهي تهمة أهل العلم في ذلك الزمان فمن حفظ العلم من الكتب لا يعد عالما بل ينبغي أن يقرأها على أستاذ ليصح علمه.

ابن حزم الظاهري[4] (ت456هـ)

---

(1) ظ: الهامشين في أعلاه.

(2) «علي بن الحسين بن حيدرة العقيلي، الشريف أبو الحسن، من سلالة عقيل بن أبي طالب: شاعر، من سكان الفسطاط (بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية» الأعلام للزركلي 4/ 279.

(3) ديوان الشريف العقيلي 96.

(4) «علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد: عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام. كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم (الحزْمية).. أشهر مصنفاته (الفصل في الملل والأهواء والنحل) وله (المحلى)... فقه، و(جمهرة الأنساب)» الأعلام للزركلي 4/ 254.

قال متغزلا[1]: (من الطويل)

فليس لعيني عند غيرك موقفٌ كأن لك ما يحكون من حجر البهت

أصرفها حيث انصرفت وكيفما تقلبت كالمنعوت في النحو والنعت

في هذين البيتين يصف إدمان المحب النظر إلى محبوبه، ويصف نفسه بأنه لا يحيد بنظره عن محبوبه، وشبهه بحجر البهت وهو حجر «أبيض شفاف... إذا رآه الإنسان غلب عليه الضحك والسرور، وتقضى حوائج حامله عند كل أحد»[2] ، ثم شبه عينه ومحبوبه، بالنعت والمنعوت في النحو، فالنعت يتبع منعوته في كل شيء تقريبا في الإعراب والتعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، فعينه تتبع محبوبه لا تفارقه كالنعت في النحو في تبعيته للمنعوت.

ابن شرف القيرواني[3] (ت460هـ)

قال يشكو زمانه[4]:(من الكامل)

ما لي يُعاقِبُني الزَمانُ وَلَيسَ لي ذَنبٌ كَأَنّي عَمرُو المَضروبُ

ما كانَ أَولاني بِحُكمِ المُبتَدا في النحو لَو أَنَّ الزَمانَ أَديبُ

هذان البيتان في الشكوى من الزمان، وأنه يعاقب بلا ذنب ارتكبه، ولا جريرة اجترها كما وقع الضرب على (عمرو) في أمثلة النحو المتكررة في كتب النحو إذ يتكرر تمثيلهم بالفعل (ضرب) للمتعدي و(عمرو) للمفعول به، ثم قال إنه يستحق حكم المبتدأ، وهو

الرفع النحوي والتقدم في الكلام لا النصب والمفعولية والضرب التي تقع على (عمرو)، لكنه هنا يعني بحكم المبتدأ الشرف والعلو في المرتبة وهو المعنى المخفي.

(1) طوق الحمامة لابن حزم 103، ولم أجدهما في الديوان.

(2) خريدة العجائب وفريدة الغرائب 295.

(3) «محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد الله: كاتب مترسل، وشاعر أديب. ولد في القيروان، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فألحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في ندمائه... مات بإشبيليّة. من كتبه (أبكار الأفكار)» الأعلام للزركلي 6/ 138.

(4) ديوان ابن شرف القيرواني 28، ظ: خريدة القصر وجريدة العصر – قسم المغرب والأندلس 1/ 342

عبد القاهر الجرجاني[1] (ت471هـ)

قال شارحا نظريته في الإعجاز[2]: (من البسيط)

وقد علمنا بأن النظم ليس ســـوى حكم من النحو نمضي في توخيه
لو نقب الأرض باغ غير ذاك له معنى وصعد يعلو في ترقيه
ما عاد إلا بـــخسر في تطلبه ولا رأى غير غـــيّ فـــي تبغيه

من قصيدة في ثلاثة وعشرين بيتا يدافع فيها عن نظريته في أن إعجاز القرآن الكريم بنظمه لا بشيء آخر، فيقول إن حكم النحو الذي نتوخاه هو النظم، وإن توخي معاني النحو هو الإعجاز، وإن الاسم هو المسند إليه يسند إليه اسم أو فعل فيتم المعنى، وما بعده الفضلات لا سبيل إلى الإعجاز إلا بهذا، ومكان الكلمة النحوي هو الذي يحدد بلاغتها، ودقة معناها المهم هو استعمل مفردة النحو وهو يؤسس لنظريته وجعل النحو أس البلاغة والإعجاز.

علي الحصري القيرواني[3] (ت488هـ)

قال مادحا: (من المتدارك)

لا عُذرَ لمادِحِهِ إن لَمْ يُدفق بغرِيـــبٍ يَنْقُـــده
غَيْلانُ الشـِّعْر قُـــدَامَتُه جَرْمِـيُّ النحو مُبَـــرّدُهُ
وخَليلُ لُغاتِ الْعُرْبِ يقِ فِي كتابَ الْعَيْنِ وَيَسْرُدهُ

من قصيدة في المدح لها مقدمة غزلية رائعة. أبيات القصيدة تسعة وتسعين بيتا. وهنا يقول لا عذر للمادح لهذا الشخص إن لم يستعمل الغريب إذ الممدوح ممن يبحث عن الغريب، ويفهمه ولا يتقبل شعرا سهلا سطحيا مفهوما، وهو شاعر مثل غيلان، ولعله يقصد غيْلان بن سلمة الثقفي (ت23هـ) «حكيم شاعر جاهلي. أدرك الإسلام»، أو يقصد ذا الرمة (ت117هـ) اسمه «غيلان بن عقبة بن نهيس... العدوي... شاعر، من

(1) «عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر: واضع أصول البلاغة. كان من أئمة اللغمة. من أهل جرجان... له شعر... من كتبه: أسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز.. « الأعلام للزركلي 4/ 48.

(2) دلائل الإعجاز 12.

(3) «علي بن عبد الغني الفهري الحصري، أبو الحسن شاعر مشهور، له القصيدة التي مطلعها: (يا ليل الصب متى غده) كان ضريرا، من أهل القيروان، انتقل إلى الأندلس ومات في طنجة. اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد، وألف له كتاب (المستحسن من الأشعار)» الأعلام للزركلي 4/ 300 و301.

فحول الطبقة الثانية في عصره. قال أبو عَمْرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة»[1]، ناقد للشعر مثل قدامة (ت337هـ)، وهو «قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي... كاتب، من البلغاء الفصحاء... يضرب به المثل في البلاغة. له كتب، منها... نقد الشعر» [2] فهو ناقد بصير بالشعر، والممدوح عند الشاعر كغيلان في الشعر وقدامة في النقد، وهو في النحو كالجرمي (ت225هـ) الذي «قَرَأَ كتاب سِيبَوَيْه على أبي الْحسن الْأَخْفَش، ولَقي يُونُس بن حبيب، لم يلق سِيبَوَيْهِ... كَانَ أغوص نظرا من الْمَازِني، وَكَانَ الْمَازِني أحدَّ مِنْهُ. وَله كتاب (فرخ سِيبَوَيْهِ)، وَله كتاب فِي التَّصريف»[3]، وكالمبرد (ت285هـ) الذي هو «من العلم وغَزارة الأدب على ما ليس عليه أحد ممَّن تقدَّمه أو تأخَّر عن»[4] وهما علمان كبيران في النحو وهو كالخليل في اللهجات واللغات يستطيع أن ينظم كتاب العين شعرا إن كان الخليل جاء به نثرا.

وقال راثيا مؤبنا ابنه: (من الطويل)

شَبَيهي لَو أَربى عَلى العَشرِ أَربعاً ... رَوى عَنّي القُرآن وَالشِعر وَالشرعا

وَفَنّدَني فـــي كُلِّ مَـــدحٍ أَحوكهُ ... لِقَـــومٍ أسمّيهِم وَهُـم عَربٌ نَبعا

قَرَأتُ أَعــاريضَ الخَليلِ ولَم أَكُن ... لِأَقرَأَها لَو كُنـــــتُ أشبههُ طَبعا

يَكادُ وَإِن لَم يَقرأ النحو يافِعاً ... يعلّل مِنهُ النَصب وَالخَفض وَالرَفعا

يرثي ابنه ويعدد صفاته وسماته، وأنه شبيه بأبيه، فلو بلغ أربع عشرة سنة لروى عن أبيه القرآن الكريم والشعر والفقه والعلوم الشرعية، ولأشكل عليه في الشعر، وأبطل كل مدائحه، وإن كانت في عرب أقحاح، ويقول لقد تعلمت العروض، ولو كنت مثله لما احتجت إلى تعلمه لأنه يعرف أوزان الشعر بلا عروض ولا تعلم وكذلك النحو لم يقرأه، ولكنه يعلل أحكامه في الرفع والنصب والجر، ويفهم تفاصيله، فهو يفضل ابنه المفجوع به على نفسه، وإن كان يفتخر بعلمه وإنجازاته، وهنا نقف عند إشارته بان النحو يمكن أن يتعلمه الذكي بلا دراسة منهجية، وفي هذا مبالغة نعم يمكن للمجالس الأدبية أن تقدم

(1) الأعلام للزركلي 5/ 124.
(2) الأعلام للزركلي 5/ 191.
(3) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي 73.
(4) طبقات النحويين واللغويين 101.

المعلومة للأذكياء، فيتعلمون شطرا من فنون النحو وعلله.

بدر بن الخضر السروي[1] (توفي تقريبا 500هـ)

قال مثبطا عن دراسة النحو[2]: (من الخفيف)

فرغ القلب عن مسائل نحو واشتغل بالحساب والفارسيه

وتشرط على الورى تتشرف ذهــب اليـوم دولة العربية

هذا الفقيه الشافعي يدعو إلى ترك النحو بل نسيانه، والكلام بالفارسية عوضا عنها، وتعلم الحساب أيضا بدل النحو، والتشرط على الناس: وضع شروط عديدة عليهم من باب التكبر، والسيطرة يقول التشرط يشرفك أي يرفع قدرك بينهم، وعلة كل هذا الذي ذكره أن دولة العربية ذهبت لأن دولتي البويهيين والسلاجقة اللتين عاصرهما حكمتا بغداد، وسيطرتا على الخليفة، وجعلتاه ألعوبة في أيديهما، والدولة العباسية العربية في اضمحلال وضعف، وقال (ذهب) ولم يقل (ذهبت)، وهو جائز لأن الفاعل المؤنث مجازي ظاهر.

(1) «بدر بن الْخضر السروي أَبُو سعد الْفَقِيه الشَّافِعِي قدم بَغْدَاد فِي طلب الْعلم وَقَرَأَ الْفِقْه على أبي إِسْحَق الشيرازي» الوافي بالوفيات 10/ 56.

(2) معجم السفر 390.

الخاتمة:

– استعمل شعراء هذا القرن كلمة النحو في سياقات موضوعات مختلفة وقد رصد البحث أن أكثرهم استعملها في شعر موضوعه شكوى الزمان، كما فعل أبو الحسن التهامي وأبو العلاء المعري وابن شرف القيرواني.

– ومنهم من استعملها في سياق الغزل كما فعل ابن نباته وابن حزم.

– ومنهم من استعملها في سياق الهجاء كما فعل أبو العلاء المعري والشريف العقيلي والسروي.

– وقد استعملها في المدح الحصري القيرواني، واستعملها في الرثاء الحصري القيرواني، واستعملها في التعليم والجدل عبد القاهر الجرجاني.

– قد رفعت أحد الأبيات من البحث لاشتماله على فحش، وكلام بذيء.

– استعمل المفردة تسعة شعراء فقط لكن بعضهم استعملها أكثر من مرة.

– بعض الشعراء الذين ذكروا المفردة علماء كبار مثل ابن حزم الظاهري في الفقه وعبد القاهر الجرجاني في البلاغة.

المصادر

– **الأعلام** / المؤلف خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396 هـ) –. – بيروت: دار العلم للملايين، مايو 2002 م. – ط 15.

الخصائص / المؤلف أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392 هـ). – القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. – ط 4.

اللزوميات لشاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء أبي العلاء المعري / المؤلف أبو العلاء المعري / المحرر أمين عبد العزيز الخانجي. – بيروت، القاهرة: مكتبة الهلال، مكتبة الخانجي.

المستطرف في كل فن مستظرف / المؤلف شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (ت 852 هـ). – بيروت: عالم الكتب، 1419هـ.

الوافي بالوفيات / المؤلف صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764 هـ) الصفدي – / المحرر أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى –. – بيروت: دار إحياء التراث، 2000م.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام / المؤلف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت748هـ) الذهبي – / المحرر المحقق: د. بشار عوّاد معروف. – بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م. – ط 1.

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم. / المؤلف أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت 442 هـ) / المحرر المحقق: د. عبد الفتاح محمد الحلو –. – القاهرة : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1992م. – ط 2.

خريدة العجائب وفريدة الغرائب / المؤلف سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (ت٨٥٢هـ) / المحرر أنور محمود زناتي – كلية التربية، جامعة عين شمس –. – القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلامية، 2008. – ط 1.

خريدة القصر وجريدة العصر – قسم شعراء المغرب 1 / المحرر المحقق: محمد المرزوقي وآخرون. – ت: الدار التونسية للنشر، 1986م.

دلائل الإعجاز في علم المعاني / المؤلف أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت 471 هـ) / المحرر محمود محمد شاكر أبو فهر –. – جدة : مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني، 1992م. – ط 3.

ديوان ابن شرف القيرواني / المؤلف أبو عبد الله محمد بن شرف القيروانى / المحرر المحقق: حسن ذكري حسن –. – القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1983.

ديوان ابن نباتة السعدي / المؤلف أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة السعدي / المحرر دراسة وحقيق: عبد الأمير مهدي حبيب الطائي –. – بغداد: دار الحرية للطباعة، 1977م.

– **ديوان أبي الحسن علي بن محمد التهامي** / المؤلف أبو الحسن علي بن محمد التهامي (ت416هـ) / المحرر الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن ربيع استاذ مساعد في جامعة محمد بن سعود الاسلامية –. – الرياض: مكتبة المعارف، 1982م. – ط 1.

– **ديوان الشريف العقيلي** / المؤلف الشريف علي بن محمد العقيلي / المحرر المحقق: د. زكي

المحاسني –. – القاهرة: دار إحياء الكتب العربية/ عيسى البابي وشركاه.

– **طبقات النحويين واللغويين** / المؤلف محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت 379 هـ) الزبيدي – / المحرر المحقق: محمد أبو الفضل ابراهيم –. – ت: دار المعارف. – ط 2.

– **طوق الحمامة في الالفة والآلاف** / المؤلف أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456 هـ) / المحرر د. إحسان عباس –. – بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1987م. – ط 2.

– **معجم السفر** / المؤلف صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت 576 هـ) / المحرر المحقق: عبد الله عمر البارودي –. – مكة المكرمة : المكتبة التجارية.

– **معجم الشعراء** / المؤلف للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت: 384 هـ).